

أجمل حكايات الحيوانات

1

[/http://arabicivilization2.blogspot.com](http://arabicivilization2.blogspot.com)

Amly

تكتبها، ثريا عبد البديع

يرسمها، نسيم



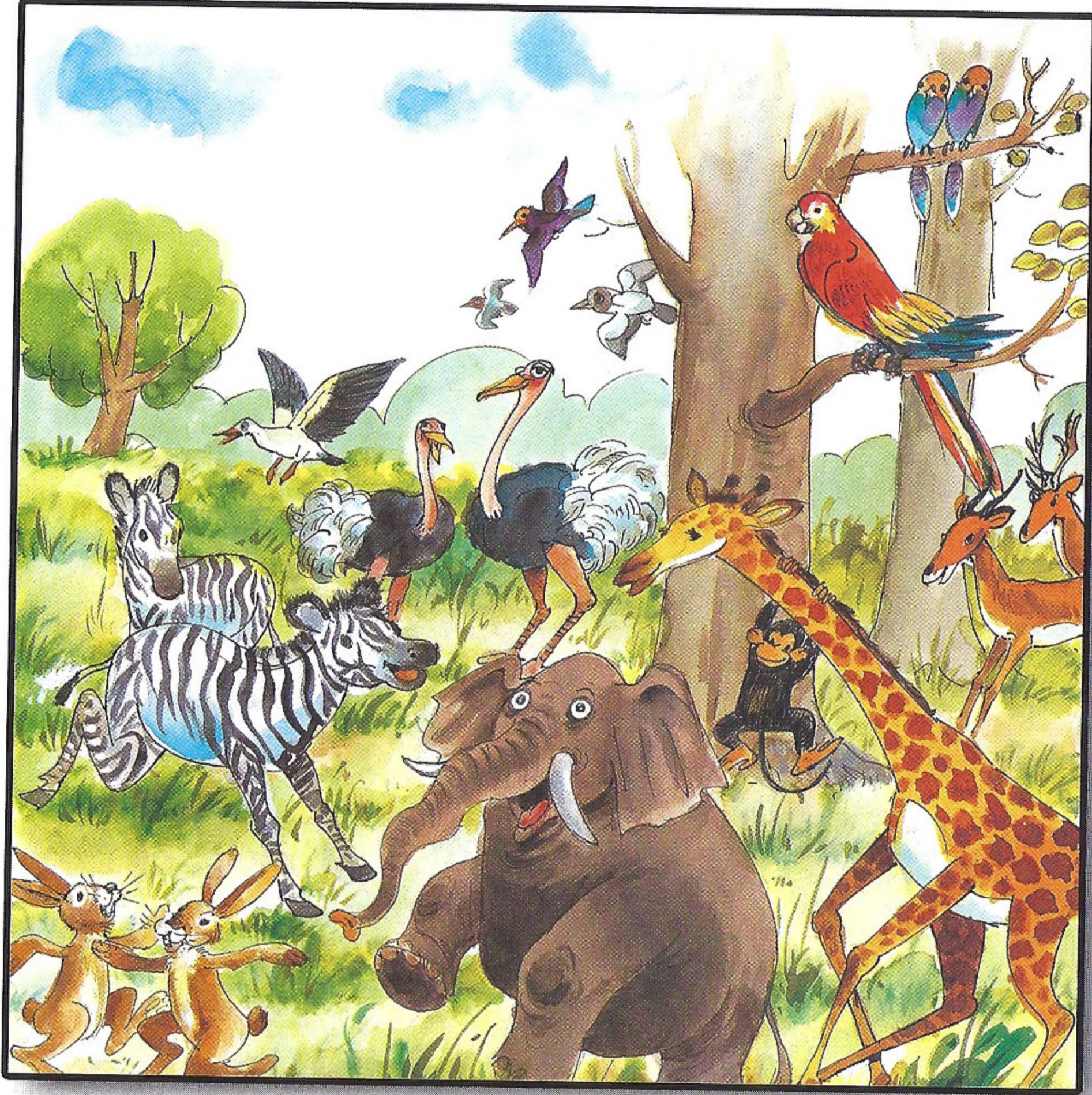
استغنية الداء العربية للكتاب







أجمل حكايات الحيوانات



يرسمها: نسيم

تكتبها: ثريا عبد البديع



بيانات الفهرسة أثناء النشر

(الإدارة المركزية لدار الكتب)

عبد البديع، ثريا.

أجمل حكايات الحيوانات ج1

تأليف/ ثريا عبد البديع؛ رسوم: نسيم

ط 1. - القاهرة. مكتبة الدار العربية ، 2006 .

32 ص ؛ 22 سم.

تدمك: 977-293-416-7

1- القصص العربية

2- قصص الأطفال

3- القصص العربية

أ - أجمل حكايات الحيوانات ج1

813.02

Maktabet AL-Dar AL-Arabia Lel-Ketab

16 ABD EL- KHALEK SARWAT, st. PHONE:00202 3910250

Egypt-FAX: 00202 3909618 - P.O Box 2022- Cairo

www.almasriah.com e-mail:info@almasriah.com

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

مكتبة الدار العربية للكتاب

16 عبد الخالق ثروت - تليفون: 3910250

فاكس: 3909618 - ص.ب 2022 - القاهرة

الإشراف العام: نورهان رشاد

مستشارة النشر: أريت فايز تادرس

المراجعة والتصحيح: زكريا القاضي

الإنتاج: محمد طنطاوى

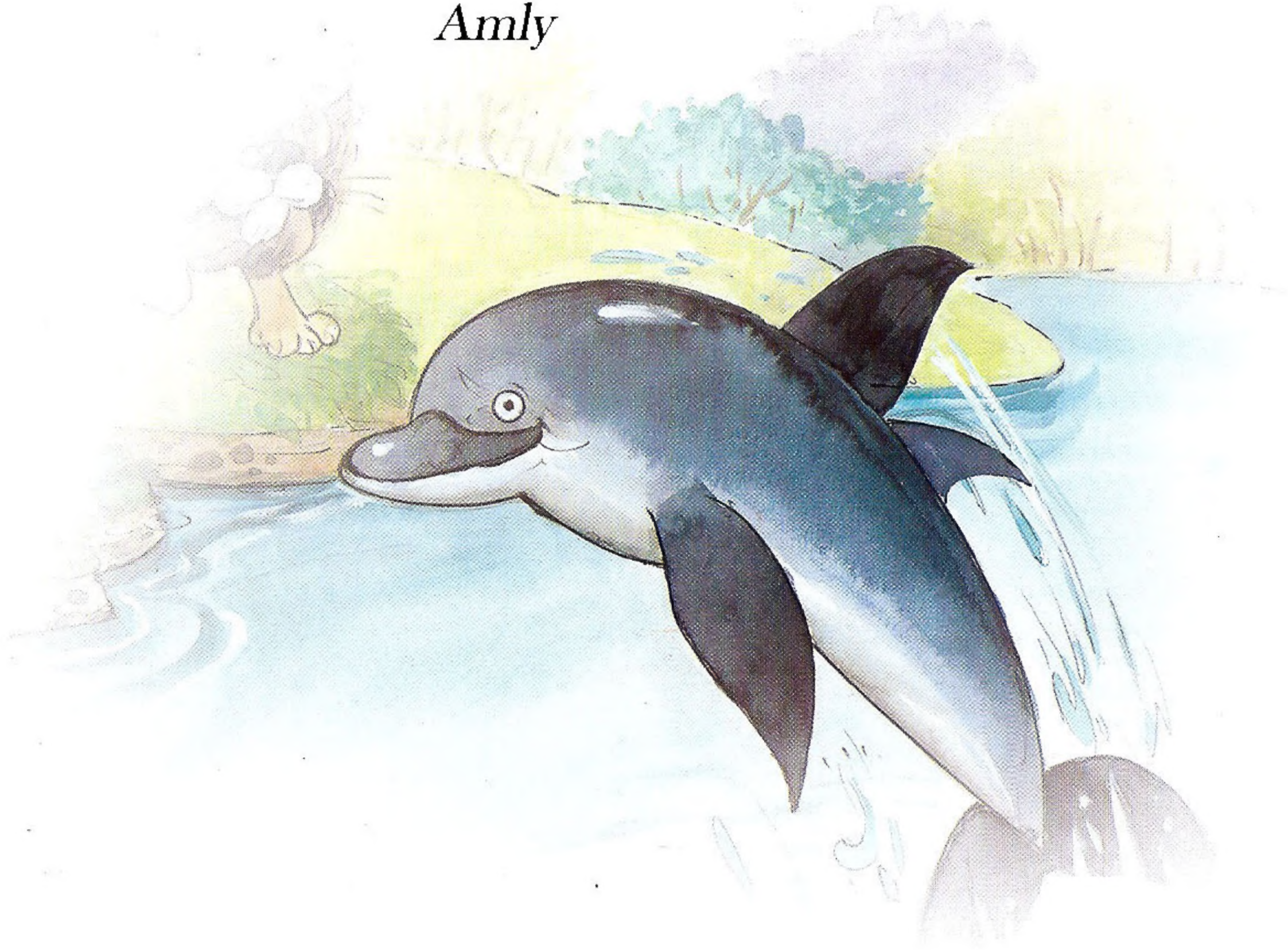
رقم الإيداع: 14494 / 2006

الطبعة الأولى: جماد الآخر 1427 هـ - يوليو 2006 م .

الأسد والدرفيل

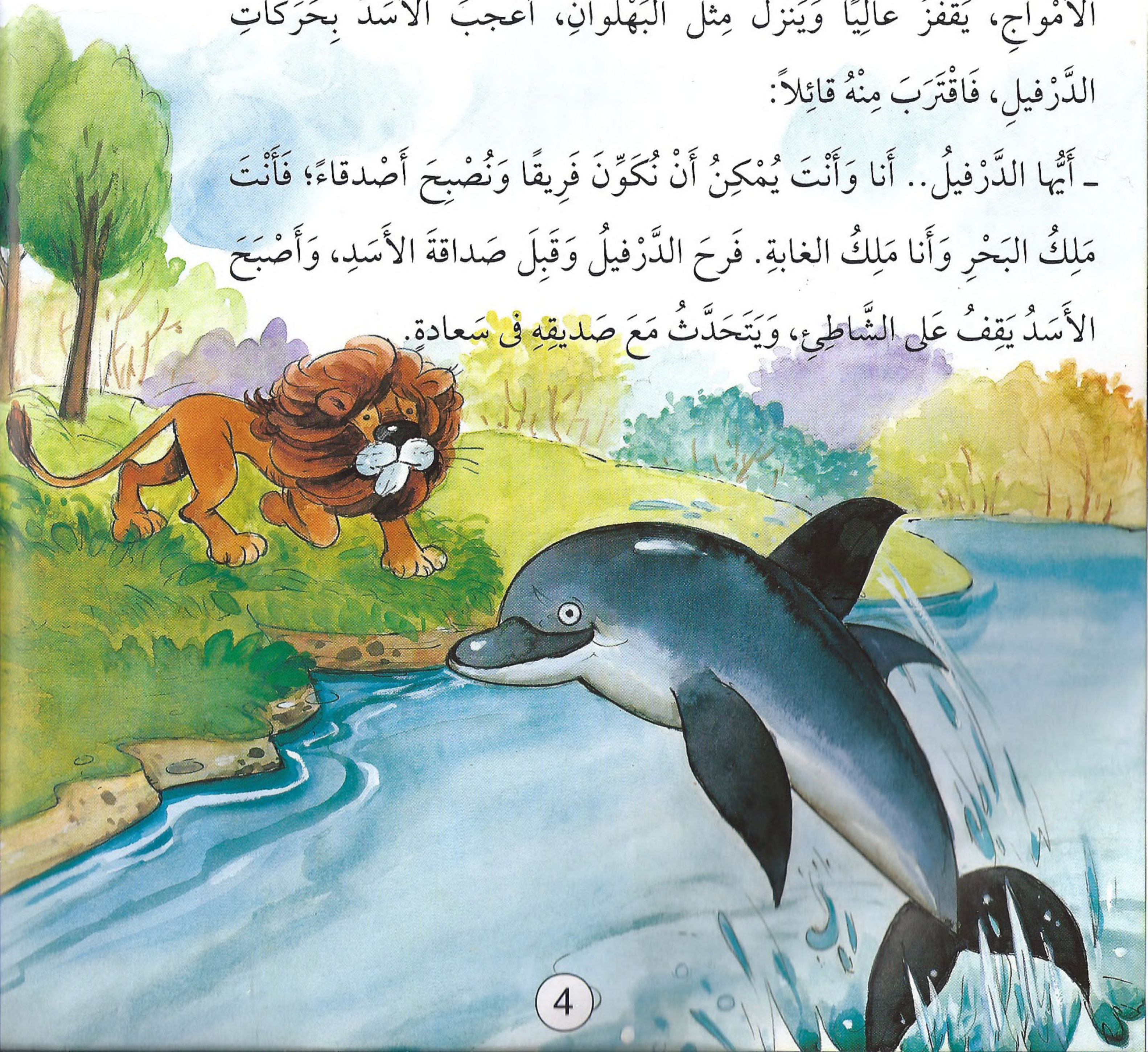
[/http://arabicivilization2.blogspot.com](http://arabicivilization2.blogspot.com)

Amly



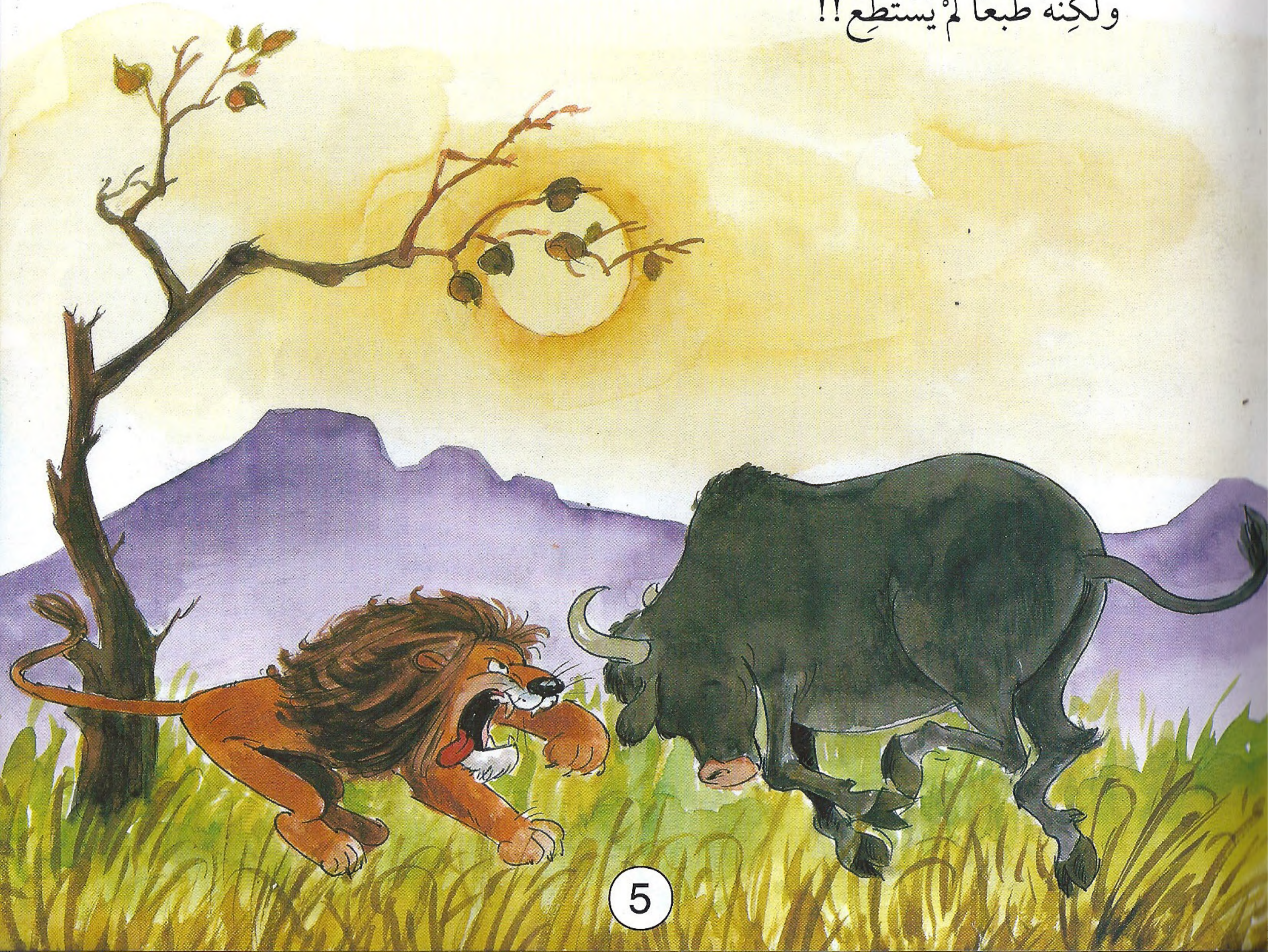
فِي يَوْمٍ كَانَ الْأَسَدُ يَمْشِي عَلَى شَاطِئِ بَحْرٍ، فَرَأَى دَرْفِيلاً يَلْعَبُ مَعَ
الْأَمْوَاجِ، يَقْفُزُ عَالِيًا وَيَنْزِلُ مِثْلَ الْبَهْلَوَانِ، أُعْجِبَ الْأَسَدُ بِحَرَكَاتِ
الدَّرْفِيلِ، فَاقْتَرَبَ مِنْهُ قَائِلًا:

- أَيُّهَا الدَّرْفِيلُ.. أَنَا وَأَنْتَ يُمَكِّنُ أَنْ نَكُونَ فَرِيقًا وَنُصْبِحَ أَصْدِقَاءَ؛ فَأَنْتَ
مَلِكُ الْبَحْرِ وَأَنَا مَلِكُ الْغَابَةِ. فَرَحَ الدَّرْفِيلُ وَقَبِلَ صَدَاقَةَ الْأَسَدِ، وَأَصْبَحَ
الْأَسَدُ يَقِفُ عَلَى الشَّاطِئِ، وَيَتَحَدَّثُ مَعَ صَدِيقِهِ فِي سَعَادَةٍ.



وَفِي يَوْمٍ تَعَارَكَ الْأَسَدُ مَعَ ثَوْرٍ وَخَشِيَ، صَرَخَ الْأَسَدُ وَرَاحَ يُنَادِي صَدِيقَهُ
الدَّرْفِيلَ لِيُلْحَقَهُ.

سَمِعَ الدَّرْفِيلُ صَوْتَ الْأَسَدِ، فَتَمَنَّى لَوْ أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الْأَرْضِ لِيُنْقِذَهُ..
وَلَكِنَّهُ طَبْعًا لَمْ يَسْتَطِعْ!!



غَضِبَ الْأَسَدُ، وَذَهَبَ لِلدَّرْفِيلِ، وَقَالَ لَهُ:

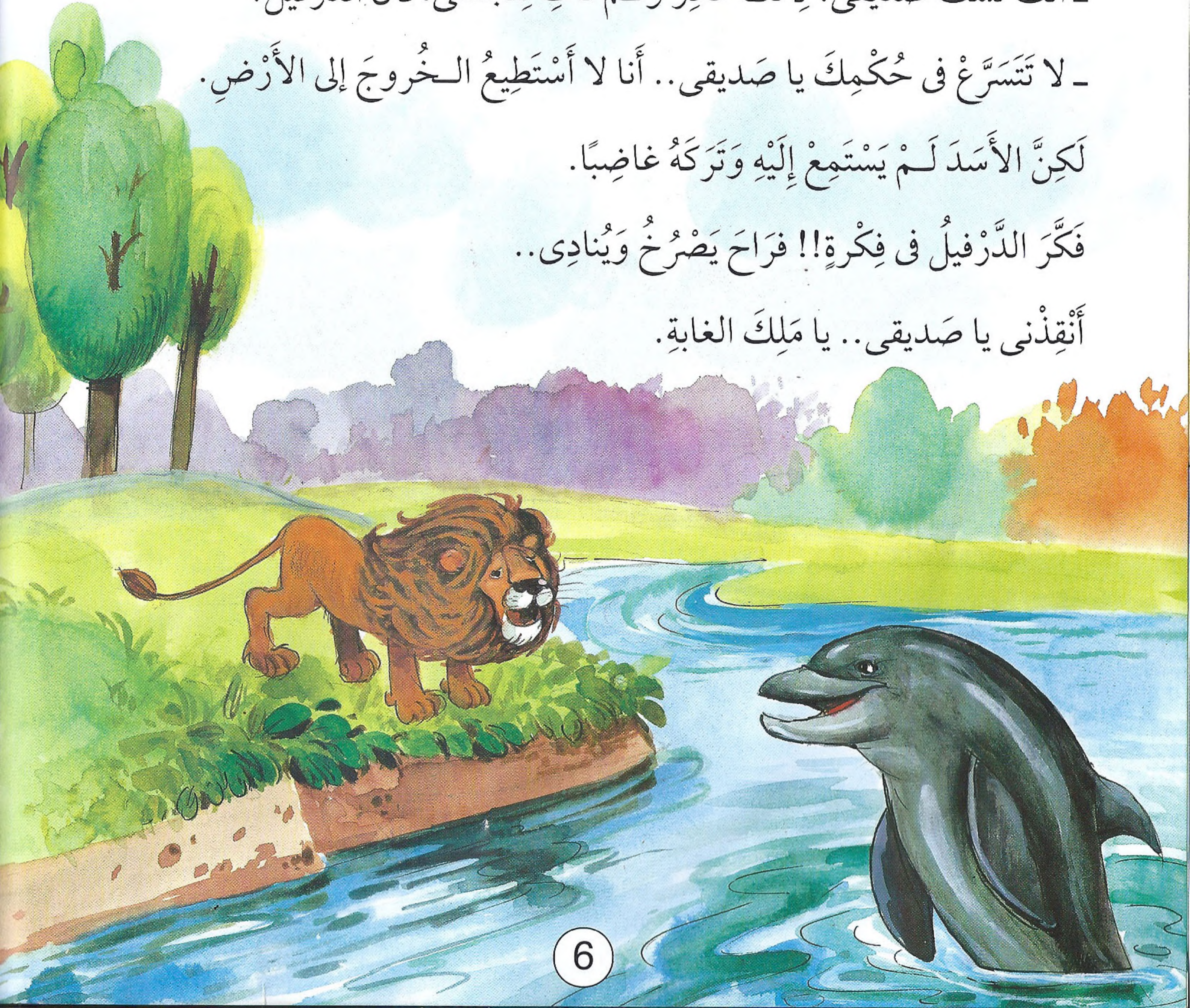
- أَنْتَ لَسْتَ صَدِيقِي؛ لِأَنَّكَ غَادِرٌ وَلَمْ تَأْتِ لِنَجْدَتِي، قَالَ الدَّرْفِيلُ:

- لَا تَتَسَرَّعْ فِي حُكْمِكَ يَا صَدِيقِي.. أَنَا لَا أَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ إِلَى الْأَرْضِ.

لَكِنَّ الْأَسَدَ لَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِ وَتَرَكَهُ غَاضِبًا.

فَكَّرَ الدَّرْفِيلُ فِي فِكْرَةٍ!! فَرَاخَ يَصْرُخُ وَيُنَادِي..

أَنْقِذْنِي يَا صَدِيقِي.. يَا مَلِكَ الْغَابَةِ.



أَسْرَعَ الْأَسَدُ إِلَيْهِ.. قَالَ الدَّرْفِيلُ:

- أَخوكَ الَّذِي فِي الْمَاءِ يُرِيدُ أَنْ يَفْتَرِسَنِي.

نَظَرَ الْأَسَدُ فَرَأَى صُورَتَهُ، فَقَفَزَ لِلْمَاءِ بِسُرْعَةٍ وَهَجَمَ عَلَى الْأَسَدِ الَّذِي

رَأَاهُ.. طَرَّاشٌ.. طَرَّاشٌ..

صَرَخَ الْأَسَدُ: أَنْقِذْنِي يَا صَدِيقِي.. أَنَا لَا أَعْرِفُ السَّبَاحَةَ.. سَأَغْرِقُ... سَأَغْرِقُ..

سَاعَدَ الدَّرْفِيلُ الْأَسَدَ.. وَأَخْرَجَهُ إِلَى الشَّاطِئِ...



قَالَ الْأَسَدُ لِلدَّرْفِيلِ: أَشْكُرُكَ يَا صَاحِبِي.. عِنْدَكَ حَقٌّ.. أَنْتَ لَا يُمَكِّنُكَ
الْخُرُوجَ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَنَا أَيْضًا لَا يُمَكِّنُنِي النُّزُولَ إِلَى الْمَاءِ.
وَعَادَ الصَّدِيقَانِ إِلَى بَعْضِهِمَا، وَرَاحَ كُلُّ مَنِهْمَا يَحْكِي لِصَاحِبِهِ مَا يَحْدُثُ لَهُ.
الْأَسَدُ يَحْكِي لِلدَّرْفِيلِ عَنْ رَحَلَاتِ الصَّيْدِ فِي الْغَابَةِ... وَالدَّرْفِيلُ يَحْكِي
لِلْأَسَدِ عَنْ مُغَامَرَاتِ الْبَحَارِ.



الماعِزُ وَالْكِلَابُ



فِي يَوْمٍ، كَانَتْ الْمَاعِزُ وَالْخِرَافُ تَلْعَبُ فِي الْمَرْجِ، وَأَصْحَابُهَا الْكِلَابُ، بِقُرْبِهَا،
تَتَنَاوَلُ طَعَامَهَا...



اقْتَرَبَتِ الذُّئَابُ.. مِنَ المَاعِزِ.. قَالَ ذِئْبٌ: نَوَدُّ العَيْشَ مَعَكُمْ..

وَقَالَ آخَرُ: نَحْنُ نُحِبُّكُمْ، لَكِنَّ أَصْدِقَاءَكُمْ، الْكِلَابَ، تُبْعِدُنَا دَائِمًا وَتَطْرُدُنَا..

قَالَتِ المَاعِزُ: فِعْلًا.. نَحْنُ نُحِبُّ أَنْ نَعِيشَ مَعًا فِي سَلَامٍ، فَمَا الْعَمَلُ؟

قَالَتِ الذُّئَابُ: أَنْ تَطْرُدُوا كُلَّ الْكِلَابِ مِنْ هُنَا!!





أُخَذَتِ الْمَاعِزُ وَالْخِرَافُ بِكَلَامِ الذَّنَابِ..

وَطَرَدَتِ الْكِلَابَ..

أَثْنَاءَ ذَلِكَ، كَانَ الْخُرُوفُ الصَّغِيرُ يَلْعَبُ مَعَ صَدِيقِهِ، الْكَلْبِ، فَقَالَ لَهُ:

يَا صَاحِبِي، نَحْنُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ نَفْتَرِقَ.. سَنَلْعَبُ مَعًا دَائِمًا.

لَمَّا خَرَجَتِ الْكِلَابُ، أَسْرَعَتِ الذُّنَابُ، وَهَجَمَتْ عَلَى الْمَاعِزِ..
فَزَعَتِ الْخِرَافُ، مَأْمَأَتِ الْمَاعِزُ... مَاء... مَاء.. رَاحَتْ تَجْرِي، هُنَا وَهُنَا..



سَمِعَ الْكَلْبُ الصَّغِيرُ صَوْتَ الْمَاعِزِ، وَفَهِمَ حِيلَةَ الذَّنَابِ اللَّئَامِ..

رَاحَ يَنْبُحُ.. هُوَ.. هُوَ.. يُنَادِي وَيَسْتَنْجِدُ بِأَصْحَابِهِ وَإِخْوَتِهِ.

سَمِعَتِ الْكِلاَبُ صَوْتَهُ.. جَرَتْ مُسْرِعَةً إِلَى أَصْدِقَائِهَا..

هَجَمَتْ عَلَى الذَّنَابِ وَطَرَدَتْهَا..

وَعَادَ السَّلَامُ بَيْنَ الْأَصْحَابِ، الْمَاعِزِ وَالْكِلاَبِ.



الغزال الصغير الجريء



كَانَ الْغَزَالُ الصَّغِيرُ
مَعَ أُمِّهِ تَحْتَ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ،
يَسْتَمِعُ إِلَيْهَا، وَهِيَ تَحْكِي حِكَايَةً جَمِيلَةً..
وَفَجْأَةً... جَاءَ صَوْتُ كَلْبٍ مِنْ بَعِيدٍ... فَزَعَتِ الْأُمُّ، لَمْ تُكْمِلْ حِكَايَتَهَا..



جَرَّتِ الْغَزَالَةُ هَارِبَةً.. جَرَى الصَّغِيرُ مَعَ أُمِّهِ، اخْتَبَأَ الاثْنَانِ وَرَاءَ الْأَشْجَارِ..

تَعَجَّبَ الصَّغِيرُ مِنْ هُرُوبِ أُمِّهِ، وَفَكَّرَ.. لِمَذَا هَرَبَتْ أُمُّهُ مِنَ الْكَلْبِ؟؟

قَالَ الْغَزَالُ لِأُمِّهِ:

- أَنْتِ يَا أُمِّي أَكْبَرُ مِنَ الْكَلْبِ، وَلَكِ قُرُونٌ قَوِيَّةٌ..



قالت: نَعَمْ، هَذَا صَحِيحٌ..

ثُمَّ قَالَ: وَأَنْتِ يَا أُمِّي أَسْرَعُ مِنَ الْكَلْبِ، وَتَتَحَمَّلِينَ الْجَرْىَ مَسَافَاتٍ طَوِيلَةً..

قالت الأم: نَعَمْ، هَذَا صَحِيحٌ..

انْدَهَشَ الصَّغِيرُ قَائِلًا: فَلِمَ إِذَا هَرَبْنَا مِنَ الْكَلْبِ؟!





قَالَتْ أُمُّهُ: رَأَيْتُ أُمِّي وَإِخْوَتِي يَهْرَبُونَ مِنَ الْكِلَابِ، فَجَرَيْتُ مِثْلَهُمْ دُونَ تَفْكِيرٍ..

قَالَ الْغَزَالُ:

- هَلِ الْكِلَابُ تَأْكُلُ الْغِزْلَانَ؟

رَدَّتِ الْأُمُّ: لَا، يَا حَبِيبِي.. الْكَلْبُ لَا يَأْكُلُ الْغِزْلَانَ أَبَدًا.

سَكَتَ الْغَزَالُ الصَّغِيرُ، وَرَاحَ يُفَكِّرُ وَيُحَدِّثُ نَفْسَهُ: "فِي الْمَرَّةِ الْقَادِمَةِ.. لَنْ

أَهْرَبَ وَلَنْ أَخَافَ مِنَ الْكَلْبِ"..

فِي هَذَا الْوَقْتِ، اقْتَرَبَ الْكَلْبُ مِنْ مَكَانِ الْغَزَالَةِ وَوَلَدِهَا، وَرَاحَ يَنْبِحُ.. هُوَ..
هُوَ.. هُوَ.. هُوَ..

وَقَفَ الْغَزَالُ مَكَانَهُ وَثَبَتَ.

أَعْجَبَ الْأُمُّ تَصَرُّفَ ابْنِهَا وَشَجَاعَتَهُ، وَوَقَفَتْ بِجَانِبِهِ سَعِيدَةً وَفَخُورَةً بِهِ.

ذَهَبَ الْكَلْبُ، وَعَادَتْ الْغَزَالَةُ لِتُكْمِلَ حِكَايَتَهَا لِابْنِهَا.



التعلب والغراب



مَشَى الثَّعْلَبُ فِي الْغَابَةِ، يَبْحَثُ
عَنْ فَرِيْسَةٍ، وَكَانَ غُرَابٌ وَزَوْجَتُهُ
فَوْقَ الشَّجَرَةِ..

رَأَى الثَّعْلَبُ أَنَّ الْغُرَابَ يُمْسِكُ
بِقِطْعَةٍ لَحْمٍ كَبِيرَةٍ فِي مَنْقَارِهِ
فَفَكَّرَ فِي حِيلَةٍ..
لِيَأْخُذَ مِنْهُ قِطْعَةَ اللَّحْمِ.



قَالَ الثَّغْلَبُ لِلْغُرَابِ: هَلْ عَلِمْتَ يَا صَدِيقِي عَنْ مُسَابَقَةِ أَجْمَلِ صَوْتٍ؟
يَجِبُ أَنْ تَشْتَركَ فِيهَا.. أَنْتَ تَسْتَحِقُّ أَنْ تَفُوزَ. هَيَّا أَسْمِعْنَا صَوْتَكَ الْجَمِيلَ:
أَعْطَى الْغُرَابُ زَوْجَتَهُ قِطْعَةَ اللَّحْمِ، وَرَاحَ يَنْعُقُ، وَهُوَ سَعِيدٌ:
غَاقٌ.... غَاقٌ.... غَاقٌ....



انزعج الثعلب، ولكنّه قال للغراب:

كفى.... كفى يا صديقي؛ حتّى لا تُتعب حنجرتك.

والآن، نسمع صوت زوجتك الرائع.

فهمت الزوجة حيلة الثعلب..



فَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا: نَعَمْ، إِنَّ صَوْتَنَا قَبِيحٌ، وَلَكِنَّا نَفَكِّرُ جَيِّدًا، وَلَنْ تَسْتَطِيعَ أَنْ

تَخْدَعَنَا أَيُّهَا الشَّعْلَبُ الْمَكَارُ..

فَأَعْطَتْ زَوْجَهَا قِطْعَةً اللَّحْمِ،

وَرَأَحَتْ تُنَادِي صَدِيقَهُمْ، الْكَلْبَ:

غَاقٌ ... غَاقٌ ... غَاقٌ.



سَمِعَ الْكَلْبُ الصَّوْتَ..

جَرَى بِسُرْعَةٍ نَاحِيَةَ أَصْدِقَائِهِ.. وَأَخَذَ يَنْبَحُ: هَوُّ.. هَوُّ.. هَوُّ.. هَوُّ..

خَافَ الثَّعْلَبُ وَجَرَى هَارِبًا مِنَ الْكَلْبِ.. شَكَرَ الْغُرَابُ وَزَوْجَتُهُ صَدِيقَهُمَا، الْكَلْبَ،

وَأَلْقَا إِلَيْهِ جُزْءًا مِنْ قِطْعَةِ اللَّحْمِ اللَّذِيزِ.



الْبَيْغَاءُ تُطْفِئُ الْحَرِيقَ



كَانَتْ الْبَيْغَاءُ تُحِبُّ السَّفَرَ وَالرَّحَالَاتِ .. وَفِي مَرَّةٍ طَارَتْ الْبَيْغَاءُ بَعِيدًا؛

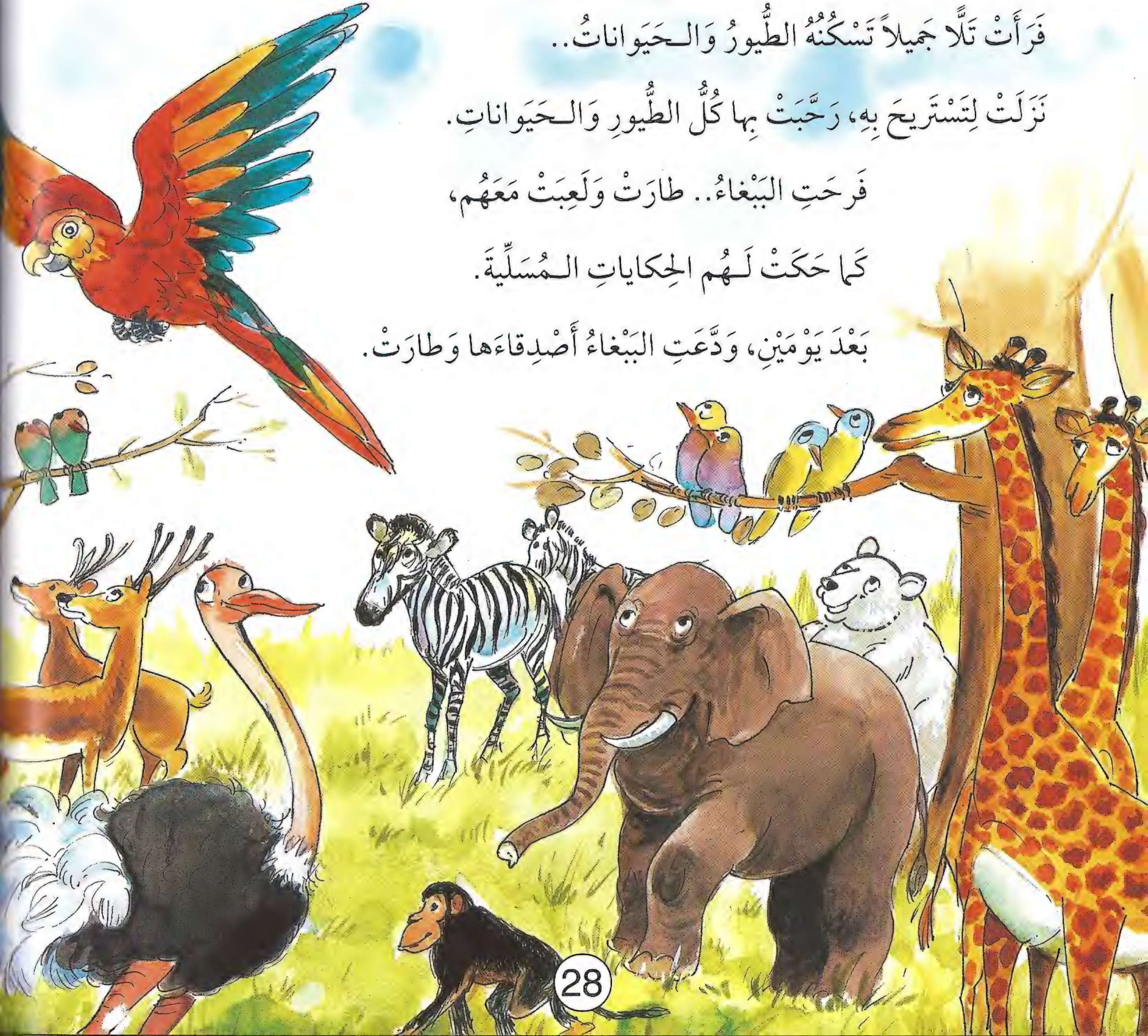
فَرَأَتْ تَلًّا جَمِيلًا تَسْكُنُهُ الطُّيُورُ وَالْحَيَوَانَاتُ ..

نَزَلَتْ لِتَسْتَرِيحَ بِهِ، رَحِبَتْ بِهَا كُلُّ الطُّيُورِ وَالْحَيَوَانَاتِ.

فَرَحَتْ الْبَيْغَاءُ .. طَارَتْ وَلَعِبَتْ مَعَهُمْ،

كَمَا حَكَّتْ لَهُمُ الْحِكَايَاتِ الْمُسْلِيَّةَ.

بَعْدَ يَوْمَيْنِ، وَدَّعَتْ الْبَيْغَاءُ أَصْدِقَاءَهَا وَطَارَتْ.



مَرَّتْ أَشْهُرٌ طَوِيلَةٌ وَعَادَتِ الْبَيْغَاءُ مِنَ الطَّرِيقِ نَفْسَهَا، فَرَأَتْ التَّلَّ بِهِ
حَرِيقٌ كَبِيرٌ..

خَافَتِ الْبَيْغَاءُ عَلَى أَصْدِقَائِهَا..




رَاحَتْ تُبَلِّلُ رِيشَهَا فِي الْبُحَيْرَةِ، وَتَطِيرُ تَنْفُضُ الْمَاءَ فَوْقَ الْحَرِيقِ، ثُمَّ تَطِيرُ ثَانِيَةً
تُغَطِّي رِيشَهَا بِالْمَاءِ..

وَتَعُودُ لِتَنْفُضَ رِيشَهَا فَوْقَ الْحَرِيقِ..

فَتَسْقُطُ حَبَّاتُ الْمَاءِ فَوْقَ النَّارِ..



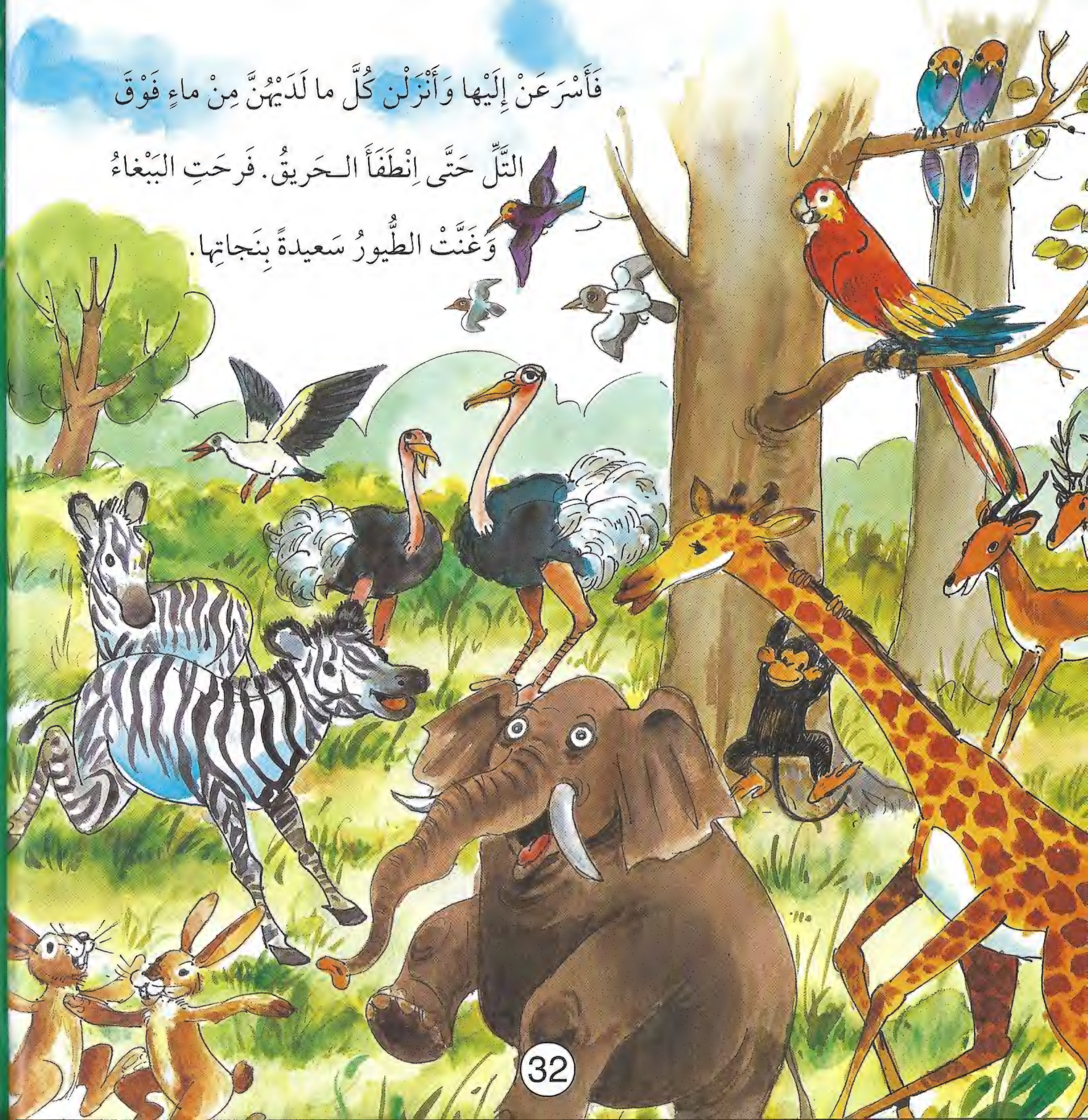


رَأَتِ السَّحَابَةَ مَا تَفْعَلُهُ الْبَيْغَاءُ، فَتَعَجَّبَتْ وَسَأَلَتْهَا: مَاذَا تَفْعَلِينَ؟
قَالَتِ الْبَيْغَاءُ: إِنَّ أَصْدِقَائِي يَسْكُنُونَ التَّلَّ، وَأَخَافُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَرِيقِ..
سَأَلَتِ السَّحَابَةُ: هَلْ يَكْفِي هَذَا الْمَاءُ الْقَلِيلُ لِيُطْفِئَ الْحَرِيقَ الْكَبِيرَ؟
رَدَّتِ الْبَيْغَاءُ: أَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ الْقَطَرَاتِ لَا تُطْفِئُ الْحَرِيقَ..
لَكِنِّي أَفْعَلُ مَا أَسْتَطِيعُ.. لَيْتَنِي أَقْدَرُ أَنْ أَسَاعِدَهُمْ بِعَمَلٍ أَكْبَرَ..
أَعَجَبَتِ السَّحَابَةُ بِتَصَرُّفِ الْبَيْغَاءِ.. قَالَتْ فِي نَفْسِهَا إِنَّهَا بَيْغَاءٌ طَيِّبَةٌ،
تُحِبُّ مُسَاعَدَةَ الْآخَرِينَ، وَيَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَسَاعِدَهَا.
نَادَتِ السَّحَابَةُ أَخَوَاتِهَا...

فَأَسْرَعْنَ إِلَيْهَا وَأَنْزَلْنَ كُلُّ مَا لَدَيْهِنَّ مِنْ مَّاءٍ فَوْقَ

التَّلِّ حَتَّىٰ انْطَفَأَ الْحَرِيقُ. فَرَحَتِ الْبَيْغَاءُ

وَوَغَتِ الطُّيُورُ سَعِيدَةً بِنَجَاتِهَا.











تُظَلُّ قصص الحيوان نبعًا لا ينضب من المادة
القصصية التي تستهوى قلوب الأطفال وتنبه عقولهم إلى
ما ترمى إليه من سلوكيات وقيم تربوية وأهداف تتجاوز
في قيمتها الكلمة المكتوبة والصورة المرسومة لتصبح
قيمة مكتسبة وسلوكًا ممارسًا في حياتهم...
ما حقيقة الصداقة بين الأسد والدرهيل؟..
لماذا طردت الماعز الكلاب؟..
ولماذا غد الغزال الصغير جريئًا؟..
هل انطلت حيلة الثعلب على الغراب وزوجته؟..
ما الحريق الذي واجهته البهائم؟..
كل هذه الأسئلة ستعرف إجاباتها.. وأمورًا أخرى كثيرة عند قراءتك لهذه المجموعة...

مكتبة دار العربية للكتاب

